AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 15 يوليو 2021 م | 5 ذي الحجة 1442 هـ | الخميس | No. 4023

عون يأمل بإحراز تقدم في ملف تشكيل الحكومة

مواجهات بين محتجين من أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت وقوات الأمن

بيروت – «وكالات» : أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الأربعاء، أن «الجهود لا تزال قائمة لتشكيل حكومة جديدة وآمل أن يحمل لقاء اليوم مع الرئيس المكلف سعد الحريري مؤشرات إيجابية».

وقال عون، لدى استقباله في قصر بعبدا أمس الموفد الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل: «نؤيد المبادرة الفرنسية واللبنانيون شاكرون لما يبذله الرئيس إيمانويل ماكرون لمساعدة بلدهم».

وأشار إلى أن التحقيقات مستمرة في جريمة تفجير مرفأ بيروت ولا غطاء سياسي لأي مقصّر.

بدوره، دعا الموفد الرئاسي إلى الإسراع في تشكيل حكومة جديدة ومباشرة الإصلاحات التي تنادي بها فرنسا والمجتمع الدولي.

وقال إن «مؤتمر الدعم بداية الشهر المقبل يدخل في إطار حرصنا على الاستمرار في مساعدة لبنان».

ووفق الرئاسة اللبنانية عبر حسابها على تويتر، استعرض الجانبان العلاقات اللبنانية – الفرنسية والتطورات المتصلة بالأزمة الحكومية والتحضيرات الجارية لمؤتمر دعم لبنان والشعب اللبناني في بداية أغسطس المقبل.

وكان وزير التجارة الفرنسي فرانك ريستر شدد في بيان أمس على استعداد بلاده للعمل مع شركائها لإنشاء نظام عقوبات للضغط على المسؤولين عن التعطيل السياسي في لبنان.

وأشار إلى أن المساعدات الاقتصادية والمالية الدولية للبنان لا تزال مشروطة بإطلاق إصلاحات ذات مصداقية.

مواجهات بين أهالي الضحايا وقوات الأمن في بيروت

يذكر أن فرنسا تعتبر أحد شركاء لبنان السياسيين البارزين، وهي تدعم استقرار لبنان ووحدته واستقلاله وسيادته، وتعير اهتماماً كبيراً لتعزيز مؤسسات الدولة، وتلتزم بدعم التطلعات التي عبر عنها الشعب اللبناني في ما يتعلق بالإصلاحات والحوكمة.

وتدعو إلى تشكيل حكومة تضطلع بتنفيذ الإصلاحات اللازمة لنهوض لبنان.

من ناحية أخرى سقط عدد من الجرحى أمس الثلاثاء في مواجهات دارت في العاصمة اللبنانية بين قوات الأمن وعدد من أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، خلال وقفة احتجاجية نظموها أمام منزل وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي الذي يتّهمونه بعرقلة التحقيق.

وتسبّب انفجار مروّع شهده مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس الماضي، عزته السلطات إلى تخزين كميات هائلة من نيترات الأمونيوم بلا إجراءات وقاية، بسقوط أكثر من مئتي قتيل وإصابة أكثر من 6500 عدا عن تدمير أحياء عدة.

ومذاك لم يسفر التحقيق عن توجيه الاتّهام إلى أي مسؤول، ويشدد أهالي الضحايا على أن التدخّلات السياسية تعيق التقدّم في هذا الملف.

وتجمّع العشرات أمس أمام مبنى يضم شقة لفهمي بعدما رفض طلباً قدّمه المحقق العدلي في القضية طارق البيطار لاستجواب مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم.

وصرّح بول نجار الذي قضت في الانفجار ابنته ألكسندرا عن عمر ثلاث سنوات «اليوم نقيم جنازة، إنه دفن لأولادنا وأفراد عائلاتنا مرة ثانية لأن وزير الداخلية رفض رفع الحصانة عن عباس ابراهيم، ووقف (رادعاً) بيننا كعائلات وبين الحقيقة والعدالة».

وتابع «لقد قتلنا مرة ثانية، ولأنه قتلنا وقتل عائلاتنا مرة جديدة نقيم (مراسم) الدفن، وهذه توابيت أولادنا».

وأفاد مراسل بأنّ المحتجّين حاولوا اقتحام المبنى وحطّموا كلّ مداخله وبواباته، وأنّ شرطة مكافحة الشغب لجأت إلى القوة لتفريقهم مستخدمة الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ونقلت وسائل إعلام محليّة أنّ عدداً من المتظاهرين أصيبوا بحالات اختناق من جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، في حين أعلنت القوات الأمنية أن الصدامات أسفرت عن إصابة حوالى 20 من عناصرها بجروح.

ويأتي التحرّك قبل أقلّ من شهر على الذكرى السنوية الأولى للكارثة، ورفع المحتجّون صور الضحايا وساروا في جنازة رمزية ووضعوا مجموعة من النعوش البيضاء أمام المبنى.

وفي يونيو الماضي، دعت أكثر من 50 منظمة بينها العفو الدولية وهيومن رايتش ووتش، الأمم المتحدة إلى إنشاء بعثة تحقيق دولية في انفجار مرفأ بيروت، ونددت المنظمات بـ«التدخل السياسي السافر، والحصانة للمسؤولين السياسيين الكبار، وعدم احترام معايير المحاكمات العادلة».

وأطاح الادعاء على مسؤولين سياسيين بينهم رئيس الحكومة المستقيل حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين بسلف البيطار، القاضي فادي صوان.

وفي مطلع يوليو الجاري، طلب البيطار من البرلمان رفع الحصانة عن ثلاثة وزراء سابقين، هم النواب علي حسن خليل (المال)، غازي زعيتر (الأشغال)، ونهاد المشنوق (الداخلية)، تمهيداً للادعاء عليهم والشروع بملاحقتهم بجناية القصد الاحتمالي لجريمة القتل، إضافة إلى جنحة الإهمال والتقصير لأنهم كانوا على دراية بوجود نيترات الأمونيوم ولم يتخذوا إجراءات تجنب البلد خطر الانفجار.

وإثر اجتماع عقدته هيئة مكتب المجلس مع لجنة الإدارة والعدل النيابية الجمعة الماضي، قال نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي لصحافيين إن «الاجتماع انتهى بوجوب طلب خلاصة عن الأدلة الواردة بالتحقيق وجميع المستندات والأوراق التي من شأنها إثبات الشبهات، للتأكد من حيثيات الملاحقة».

ولكن البيطار رفض هذا الأسبوع طلب مجلس النواب الرامي إلى تزويده بمستندات وأدلة، وفق ما أعلن مصدر قضائي.

«الدفاع» السعودية: انفجار عرضي لمخلفات ذخائر

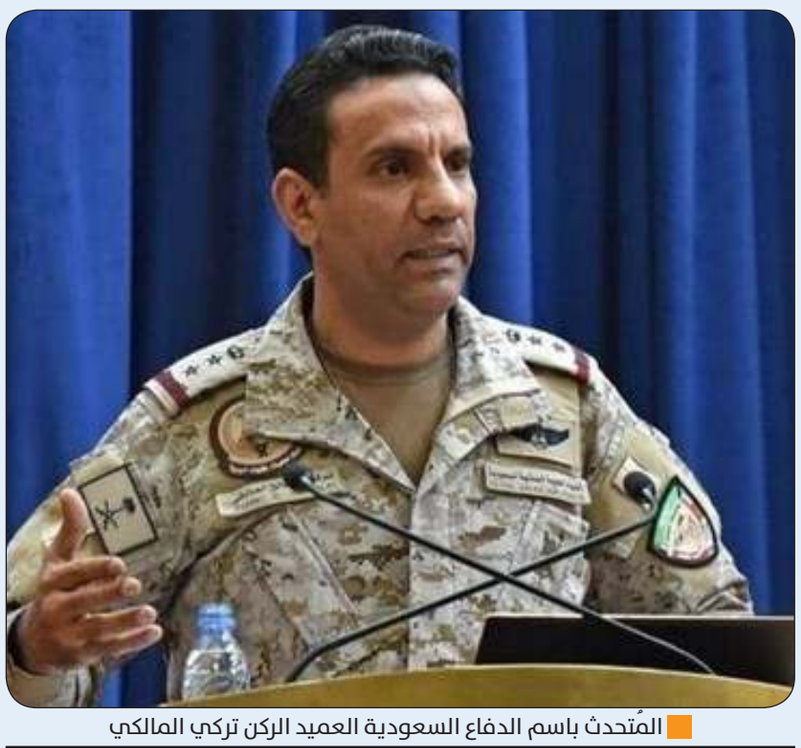
المُتحدث باسم الدفاع السعودية العميد الركن تركي المالكي

الرياض – «وكالات» : أعلن المُتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية العميد الركن تركي المالكي، عن وقوع انفجار عرضي عند الساعة (05:10) بالتوقيت المحلي من صباح أمس الأربعاء، بإحدى الساحات خارج مدينة الخرج، والمخصصة لتجميع وإتلاف مخلفات الذخائر غير الصالحة للاستخدام.

وأضاف العميد المالكي بحسب وكالة الأنباء السعودية، أنه «لا توجد أي إصابات أو خسائر وتجري متابعة الحادث العرضي من جهات الاختصاص».

الجيش اليمني يستعيد مواقع من الميليشيات الحوثية في مأرب

أعلنت قوات الجيش الوطني اليمني، الثلاثاء، عن استعادة مواقع من ميليشيا الحوثي في جبهة المشجح غرب محافظة مأرب.

وقال مصدر عسكري إن «وحدات من الجيش ورجال القبائل نفذوا بإسناد جوي من طيران تحالف دعم الشرعية عملية نوعية في جبهة المشجح»، بحسب ما نقلت وكالة «2 ديسمبر» الإخبارية اليمنية.

وأضاف أن العملية أسفرت عن تحرير عدد من المواقع وإلحاق خسائر بشرية ومادية كبيرة بصفوف الميليشيا المدعومة من إيران.

ونوه المصدر بالضربات الجوية التي نفذتها مقاتلات التحالف مستهدفة تعزيزات ومواقع الميليشيا في المناطق المستهدفة بالهجوم ومحيطها.

من ناحية أخرى أكد مصدر عسكري يمني لصحيفة عكاظ، مقتل القيادي الحوثي العميد عبدالكريم حنظل وعدد من مرافقيه، ومجموعة من المتحوثين من أبناء محافظة البيضاء الثلاثاء، في معارك مع الجيش الوطني.

وأوضح أن حنظل يعد اليد اليمنى لرئيس اللجنة الثورية العليا محمد الحوثي، وهو من العناصر التي تدربت على أيدي خبراء إيرانيين وأسندت له قبل ساعات من مقتله قيادة فرقة المهمات الخاصة، بدلاً عن سلفه الصريع حسين الحنمي الذي قتل منتصف الأسبوع.

«الخارجية» الفلسطينية تحذر من دعوات لاقتحام الأقصى

مسجد قبة الصخرة

«وكالات» : حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس الأربعاء من دعوات جماعات تطلق على نفسها اسم «منظمات جبل الهيكل» للتحشيد من أجل اقتحام المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، يوم الأحد المقبل تحت ذريعة «ذكرى خراب الهيكل».

وثمنت الوزارة في بيان صحافي أمس الجهود الأردنية – الفلسطينية المشتركة لتوفير الحماية للمسجد الأقصى وتنفيذ القرارات العربية والإسلامية والدولية ذات الصلة، ولحشد أوسع ضغط دولي على سلطات الاحتلال لوقف عدوانها على القدس ومقدساتها.

وقالت إن تلك الدعوات مدعومة بشكل واضح من عدد من أعضاء الكنيست المتطرفين الذي يتداعون لعقد اجتماع تحت قبة البرلمان الإسرائيلي لإسناد تلك الدعوات التي تطلقها هذه المنظمات بشأن الاقتحام، وسط مشاركة رؤساء منظمات يهودية إسرائيلية، أبرزهم بنتسي جوبشتاين رئيس منظمة لهافا المتطرفة.

واشارت الوزارة إلى التصريحات والمواقف والخطط والمشاريع الاستعمارية للإسراع بفرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى وباحاته، بما يعنيه ذلك من هجمة شرسة ومتواصلة على دائرة الأوقاف الإسلامية وسحب صلاحياتها وإزاحتها عن المشهد، وتصعيد إجراءات وتدابير الاحتلال القمعية ضد المصلين كجزء لا يتجزأ من حملة الاحتلال المفتوحة لتهويد القدس وبلدتها القديمة وتفريغها تدريجياً من المواطنين الفلسطينيين لصالح المستوطنين.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تلك الاقتحامات والدعوات ونتائجها وتداعياتها، باعتبارها عدواناً بشعاً على الشعب الفلسطيني ومقدساته، وانتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بل ترتقي لمستوى جريمة يحاسب عليها القانون الدولي.

اعتقال 5 «دواعش» في أربيل

«الصحة» العراقية تكشف عن حصيلة ضحايا حريق الناصرية

الحطام والدمار جراء الحريق في الناصرية

بغداد – «وكالات» : أعلنت وزارة الصحة العراقية أمس الأربعاء أن الحريق الذي اندلع بمستشفى الحسين التعليمي بمحافظة ذي قار، 375 كم جنوب بغداد، أسفر عن وفاة 60 شخصاً فقط، مقللة بذلك بمقدار الثلث إحصائيات كان تم إعلانها أمس.

وأكدت الوزارة، في بيان، «عدم صحة ما يتم تداوله من أرقام للضحايا في بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي»، وأضافت :»بعد انتهاء أعمال الدفاع المدني والطب العدلي في محافظة ذي قار، بلغ مجموع شهداء حادثة ردهة العزل (النقاء) في مستشفى الإمام الحسين 39 شهيداً معلوم الهوية و 21 شهيداً مجهول الهوية».

وأضافت أنه يتم حالياً اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحديد هويات الجثث مجهولة الهوية.

وأكدت الوزارة أنها «المصدر الرسمي الوحيد للمعلومات والإحصائيات»، وأهابت بوسائل الإعلام اعتماد المصدر المخول.

وكانت دائرة صحة ذي قار أعلنت أمس ارتفاع حصيلة ضحايا الحادث إلى 92 قتيلاً وأكثر من 50 مصاباً.

من ناحية أخرى كشف جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، الثلاثاء، عن إعتقال مجموعة تابعة لتنظيم داعش تضم 5 أشخاص كانت تخطط لتنفيذ هجمات إرهابية داخل مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان.

ونشر الموقع الرسمي لجهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان اعترافات لمجموعة مكونة من خمسة أشخاص تتبع لتنظيم داعش مرتبطة بأحد قياديي التنظيم في سوريا والمكنى أبو همام وقد طلب من المجموعة تنفيذ عمليات انتحارية داخل أربيل قبل حلول عيد الأضحى. الذي سيصادف العشرين من الشهر الجاري.

وكشف البيان أن المجموعة كانت تنتظر وصول الانتحاريين ومعدات التفجير من سوريا عن طريق التهريب ولكن جهاز مكافحة الإرهاب تمكن من إلقاء القبض على المجموعة قبيل وصول الانتحاريين والمعدات.